



مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر  
Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



Fayoum University

العدد الثالث (٢٠٢٠م)، ص: ١١٥ - ١٣٤

## نقود رومانية مبكرة غير منشورة محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة

Unpublished Early Roman Coins preserved in the Cairo Egyptian Museum

د. مروة فاروق مصطفى بدوى

المدرس بمعهد الفراعنة العالى للسياحة والفنادق المربوطية - الهرم

Dr. Marwa Farouk Moustafa Badwy

Lecturer at the High Institute for Tourism and Hotels- Mariotia- Haram

E-mail: bogglecoins@yahoo.com

### المخلص:

يتناول هذا البحث نشر لبعض القطع الرومانية المبكرة غير منشورة، والتي تم إصدارها فى الفترة فيما بين عامي ٣٠ ق.م - ٢٩٤م فى الولايات الرومانية فيما عدا مصر، وقد قامت الباحثة باختيار هذه القطع من ضمن القطع النقدية المحفوظة فى المتحف المصري بالقاهرة، والتي جاءت من منطقة أشمونيين، ويرجع السبب فى اختيار هذه القطع؛ أنهم لم يصدروا من دار ضرب مدينة الإسكندرية، لذلك لم يتم التعامل بهم داخل مصر، ونتيجة لذلك، ندر وجودهم داخل المتاحف المصرية، ولم يهتم الباحثين العرب بالبحث عنهم لدراساتهم.

**الكلمات المفتاحية:** النقود الرومانية المبكرة، دار ضرب مدينة الإسكندرية، الولايات الرومانية.

### Abstract:

This paper studies and publishes for some unpublished coins from the early Roman period, These coins were issuance between 30 BC - 294 AD, which come from many Roman states except Egypt, The researcher selected these pieces from the coins stored in the Cairo Egyptian Museum. They came from Ashmonien district, The reason for choosing these pieces that they were not produced from the Mint of Alexandria, so they were not circulating inside Egypt, As a result, their presence in Egyptian museums were scarce, and Arab researchers were not interested in found them for study.

**Keywords:** Early Roman coins, Mint of Alexandria, Roman states.



## التمهيد

يهدف هذا البحث إلى نشر مجموعة من القطع النقدية الرومانية المبكرة، حيث يطلق علماء المسكوكات اسم "النقود الرومانية المبكرة" على النقود التي تم إصدارها في الفترة فيما بين عامي ٣٠ ق.م وحتى ٢٩٤ م في الولايات الرومانية فيما عدا مصر، ولم تصدر هذه المجموعة النقدية من دار ضرب مدينة الإسكندرية؛ وذلك لأنه في هذه الفترة كانت مصر كولاية رومانية معزولة نقدياً عن باقي الولايات الرومانية الأخرى، كانت دار ضرب مدينة الإسكندرية تصدر النقود المعروفة باسم "النقود السكندرية"، تلك المجموعة التي استمر إصدارها منذ عهد الإمبراطور أوغسطس Augustus (٢٧ ق.م- ١٤ م) وحتى الإصلاح النقدي للإمبراطور ديوقليانوس Diocletianus (٢٨٤-٣٠٥ م) في حوالي عام ٢٩٦ م.

وكانت النقود السكندرية تضرب أسماً من الفضة، إلا أنها كانت تحتوى على نسبة ضئيلة جداً منها، فقد وصلت نسبة الفضة في عام ٢٩٦ م إلى ١ % فقط<sup>١</sup>، وتميزت الإصدارات النقدية السكندرية بتنوع الموضوعات المصورة عليها، إلا أن السياسة الرومانية لم تنتجها بالشكل الفني اللائق، فلم تتسم بدقة الصنع وجودة الإتقان؛ وربما يرجع ذلك إلى أنها كانت نقود محلية، لم يتم تداولها خارج مصر، لذلك لم يكن هناك ضرورة ملحة تدعو إلى تنفيذها بمستوى راقٍ<sup>٢</sup>. وأنتجت دار ضرب مدينة الإسكندرية التتردراخمة والدراخمة، وذلك من أجل التداول في مصر فقط، وعلى الرغم من ذلك وجد بعض النقود الرومانية المبكرة في مصر، إلا أنه لم يسمح بتداولها داخل مصر حتى عهد الإمبراطور ديوقليانوس<sup>٣</sup>.

وعلى الرغم من عدم السماح بضرب وتداول النقود الرومانية المبكرة في مصر، بسبب عزلها نقدياً عن باقي الولايات، إلا أن المتاحف المصرية لم تخلوا من هذا النوع من النقود، والتي منها مجموعة نقود البحث، وتعتقد الباحثة أن هذه النقود جاء إلى مصر مع بعض الزوار، الذين كان يسمح لهم بزيارة البلاد.

عثر على مجموعة نقود البحث ضمن المجموعات النقدية غير منشورة والموجودة بالمتحف المصري بالقاهرة، والتي تم تسجيلهم تحت رقم S..R.2779. ويضم هذا الرقم حوالى

<sup>1</sup> Curtis, J, W: *The Coinage of Roman Egypt, The Roman Coinage of Alexandria*, from Milne, G., *Catalogue of Alexandrian coins*, London, 1933.

[http://www.coinsfromanegypt.org/html/library/milne/milne\\_CoA.htm](http://www.coinsfromanegypt.org/html/library/milne/milne_CoA.htm)

<sup>٢</sup> عزت (بخلاء محمود): نشر مجموعة نقود سكندرية لم يسبق نشرها، "دراسة وتعليق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨،

٣٤-٣٥.

<sup>3</sup> Heesch (J, v): *Some aspects of wage payments and coinage in ancient Rome (1st-3rd century AD)*, in J. Lucassen (ed.), *Wages and Currency: Global and Historical Comparisons*, Peter Lang, Bern-Berlin, 2007, P. 83.



٦٢٩ (ستمائة تسع وعشرون) قطعة نقدية، جاءوا إلى المتحف المصري بالقاهرة من منطقه أشمونيين Ashmonin، وهي غير معروفه التاريخ.

وقامت الباحثة باختيار ست قطعه نقديه من هذه المجموعة، جميعهم بحالة جيدة، ويمكن قراءة ما عليهم من نقوش. وسوف تقوم بنشرهم في كتالوج مدرج بالبحث، بحيث يتم دراسة هذه القطع طبقاً للترتيب التاريخي الخاص بكل قطعة. ويتضمن الكتالوج جميع المعلومات العلمية من قياسات وتفصيل لهذه القطع، وقد اتفقت أوزانهم مع أوزان غيرهم من النقود الأخرى، التي ضربت في نفس الفترة. كما سوف يتضمن الكتالوج أرقامهم في سجلات المتحف المصري، تحت عنوان السجل الخاص، ويتضمن الفئة النقدية لكل قطعة، وكذلك تاريخ إصدارها.

وستعتمد الباحثة في وصفها للقطع النقدية سالفه الذكر على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لكل ما جاء على النقود من رسوم فنية وكتابات ونقوش، ثم بعد الانتهاء من الوصف الدقيق لهذه القطع النقدية المرفقة بكتالوج البحث، سوف يتم التعليق على جميع القطع تعليقا شاملاً من ناحية الأحداث التاريخية أو السياسية أو الفنية أو الدينية.

### النقود الرومانية المبكرة:

بدأت النقود الرومانية في الظهور والإصدار خلال العصر الجمهوري في عام ٣٠٠ ق.م تقريباً، وقد أصدرت في وقت متأخر، إذا ما تم مقارنتها بالنقود اليونانية التي أصدرت في وقت مبكر عن ذلك التاريخ<sup>١</sup>. ومن الواضح أن النقود الرومانية لم تكن متأخرة فقط في الإصدار عن النقود اليونانية، وإنما بنجد أنها كانت متأخرة عن النقود اليونانية أيضاً في طراز تصوير الحاكم على النقود. فقد تم تصوير الحاكم في الممالك الهلنستية منذ بداية القرن الثالث ق.م تقريباً، في ذلك الوقت كان طراز تصوير الحاكم على النقود الرومانية يعد من الأمور المرفوضة في روما، إلا أن هذا الرفض لم يستمر طويلاً، وتغير الحال وأصبح مقبولاً منذ عام ٤٦ ق.م تقريباً، وذلك عندما تم وضع صورة بومبي (بومبيوس Pompeius) (١٠٦-٤٨ ق.م) على النقود بعد مقتله. ثم حدث بعد ذلك تغير جوهري في التقاليد الرومانية، حيث استطاع يوليوس قيصر Julius Caesar (١٠٠-٤٤ ق.م) الحصول على موافقة مجلس السيناتوس Senatus، وأصدر نقود تحمل صورته الشخصية، وهو لا يزال على قيد الحياة<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> Kouroumali (M, Cotsonis J): *Greek, Roman and Byzantine objects from the Archbishop Iakovos Collection*, Hellenic College Holy Cross. 2012, P.12-13.

قرية الأشمونين هي إحدى القرى التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية، وهي ذات تاريخ قديم حيث كانت مزدهرة على طول التاريخ الفرعوني والعصر اليوناني الروماني، وما زال بها بعض الآثار الفرعونية واليونانية.

<sup>٢</sup> عبد العزيز (حسين): *العملة الرومانية مدخلة للدراسات الأثرية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٤٦.*

وبذلك أصبح يوليوس قيصر أول حاكم روماني يضع صورته الشخصية على النقود، واتبع هذا النظام خلفاءه أثناء العصر الإمبراطوري أيضًا، وذلك منذ عهد الإمبراطور أوغسطس Augustus وحتى نهاية الإمبراطورية البيزنطية. وأصبحت هذه الطريقة من أسهل الطرق الدعائية، التي تساعد على نشر صورة الإمبراطور للشعب الروماني، حيث تم تصويره على النقود في صورة منمقة دائمًا، ذلك بالإضافة إلى نقش يحمل اسم الإمبراطور كاملاً<sup>١</sup>.

وكانت الطريقة البدائية لتصنيع النقود الرومانية حتى عام ٢١١ ق.م، هي طريقة صب النقود، والتي تتم عن طريق صهر المعدن داخل الأفران، ثم يصب في قوالب تتصل ببعضها، وتترك لتبرد. ثم حدث تغير في طريقة الصنع، ليتم تصنيع جميع النقود الرومانية بطريقة الضرب<sup>٢</sup>، وهي الطريقة الأدق في الصنع، لذلك كانت الطريقة الرسمية لتصنيع النقود في الإمبراطورية الرومانية، حيث يحفر على القالب العلوي شكل ظهر القطعة، ويحفر على القالب السفلي شكل وجه القطعة، ويوضع بينهما المعدن المصهور، ويثبت القالب السفلي على السندان المثبت على الأرض، ثم يضرب بالمطرقة على القالب العلوي، فتخرج قطعة مصممة على الجانبين، وتصبح قطعة نقدية، ويتم تداولها<sup>٣</sup>. وسوف يعرض لنا كتالوج البحث ست قطع نقدية "رومانية مبكرة"، تحمل جميعهم صور أباطرة رومان. وفيما يلي كتالوج البحث:

الوجه	الظهر
صورة جانبية لرأس الإمبراطور أوغسطس Augustus، متجهًا نحو اليمين، عاري الرأس. والصورة محاطة بنقش نصه: [CAESAR AVGVST PONT(IFEX) MAX(IMUS)] TRIBVNIC [POT(ESTATE)]. وترجمته: القيصر أوغسطس الكاهن الأعظم تربيون الشعب (الروماني).	نقش في منتصف القطعة الحرفين الكبيرين SC، وهما اختصار لكلمة مجلس السيناتوس (S(ENATUS) C(ONSULTO)، وتحاط الصورة بنقش نصه: M(arcus) [S]ALVIVS OTHO III VIR A(uro), A(rgento), A(ere), F(lando), F(eriundo). وترجمته: ماركوس سالفيوس أوثر ثلاثة رجال لصب و ضرب البرونز والفضة والذهب... BMC, 226, RIC, 431.

<sup>3-</sup> Kouroumalis (M, Cotsonis J): *Greek, Roman and Byzantine objects from the Archbishop Iakovos Collection*, P.12-13.

<sup>1-</sup> David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, Littleton Coin Company, 2001.P.5.

<sup>2-</sup> Jere M. Wickens: *The production of ancient coins*, Lawrence University, 1996, P.1

<http://www2.lawrence.edu/dept/art/BUERGER/ESSAYS/PRODUCTION.HTML>



٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	١	رقم القطعة	لوحة (١) قطعة نقد رومانية تحمل
٧٠٧ م	التاريخ	As	الفئة	صورة الإمبراطور أوغسطس
٢٥ مم	القطر	١٠،٢ جم	الوزن	.Augustus

الظهر	الوجه	المركز
صورة دفة عمودية أمام الكرة الأرضية في منتصف القطعة، ويوجد في أسفل الجانب الأيمن كرة أرضية صغيرة. ونقش على كلا الجانبين الحرفين الكبيرين SC، يشابه من حيث الوصف الجدول رقم (١)، والصورة محاطة بنقش نصه: PONTIF(EX) MAXIM(US) TRIBVN(ICIA) POTEST(ATE) XXXIIX. ترجمته: الكاهن الأعظم تريبون الشعب (الروماني) التاسع والثلاثون.. RIC 64, BMC 135.	صورة جانبية لرأس الإمبراطور تيبيريوس Tiberius، متجهًا نحو اليسار، يرتدي الإكليل، والصورة محاطة بنقش نصه: TI(BERIVS) CAESAR DIVI AVG(USTI) F(ILIVS) AVGVST(us) IMP(ERATOR) VII وترجمته: القيصر تيبيريوس ابن المؤله أوغسطس الأوغسطس الإمبراطور السابع	



٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	٢	رقم القطعة	لوحة (٢) قطعة نقد رومانية تحمل صورة
٣٦-٣٧ م	التاريخ	As	الفئة	الإمبراطور تيبيريوس Tiberius
٢٥ مم	القطر	٩،٧ جم	الوزن	

الظهر	الوجه	المركز
نقش في منتصف القطعة الحرفين الكبيرين SC، يشابه من حيث الوصف الجدول رقم (١)، والحرفين محاطين بنقش نصه: C(=Caius) CAESAR AVG(ustus) GERMANICVS PON(tifex) M(aximus) TR(ibunicia) POT(estate). وترجمته: جايوس القيصر الأوغسطس جيرمانيكوس الكاهن الأعظم تريبون الشعب (الروماني). RIC, 35.	صورة جانبية لرأس القيصر جيرمانيكوس Germanicus، متجهًا نحو اليسار، عاري الرأس، والصورة محاطة بنقش نصه: GERMANICVS CAESAR TI(berii) AVGVST F(ilius) DIVI AVGVSTI N(EPOS). وترجمته: جيرمانيكوس القيصر ابن الأوغسطس تيبيريوس المؤله حفيد أوغسطس.	

			
٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	٣	رقم القطعة
٣٧-٣٨م	التاريخ	As	الفئة
٢٥م	القطر	٨,٧ جم	الوزن

لوحة (٣) قطعة نقد رومانية تحمل صورة القيصر جيرمانيكوس Germanicus.

الظهر	الوجه	المركز
صورة الإمبراطور دوميتيانوس وهو واقفاً بكامل هيئته في المقدمة، متجهاً نحو اليسار، وممسكاً بطاس حمر patera، ليسكب منه فوق مذبح، مقام أمام ضريح لعبادة الإلهة مينيرفا Minerva، ونقش على الجانبين الأيسر والأيمن الحرفين SC، يشابه من حيث الوصف الجدول رقم (١). RIC, 277.	صورة جانبية لرأس الإمبراطور دوميتيانوس Domitianus، مكلاً بالغار، متجهاً نحو اليمين، وواضعاً العصبة الملكية حول رقبته، الصورة محاطة بنقش نصه: IMP(erator) CAES(ar) DOMITIAN AVG(ustus) GERM(anicus) COS(=consul) XI. وترجمته: الإمبراطور القيصر دوميتيان الأوغسطس قاهر الجرمان القنصل للمرة الحادية عشر.	

			
٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	٤	رقم القطعة
٨٥م	التاريخ	Sestertius	الفئة
٣٣م	القطر	١٩,٢ جم	الوزن

لوحة (٤) قطعة نقد رومانية تحمل صورة الإمبراطور دوميتيانوس Domitianus.

الظهر	الوجه	المركز
صورة الإلهة فستا Vesta واقفة بكامل هيئتها في المقدمة، وتستدير برأسها نحو اليسار، وتمسك الإلهة بيدها اليمنى طاس حمر patera، تسكب منه فوق مذبح مشتعل، واقف بجوارها في الجهة اليسرى، بينما تحمل بيدها اليسرى البلاديوم palladium، ونقش على الجانبين الأيسر والأيمن الحرفين SC، يشابه من حيث الوصف الجدول رقم (١)، والصورة محاطة بنقش نصه: AVGV[ST]A وترجمته: الأوغسطا. RIC, 1180.	صورة نصفية جانبية للإمبراطورة فوستينا الأولى Faustina، متجهة نحو اليمين، وينسدل شعرها ملفوف خلف رأسها، والصورة محاطة بنقش نصه: [DI]VA FAVSTIN[A] وترجمته: فوستينا المؤهلة.	

			
٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	٥	رقم القطعة
بعد ١٤١ م	التاريخ	Sestertius	الفئة
٢٥م	القطر	٩،١٥٦ جم	الوزن

لوحة (٥) قطعة نقد رومانية تحمل صورة  
الإمبراطورة فوستينا الأولى Faustina.

الظهر		الوجه	
صورة الإمبراطور أوريليانوس وهو واقفاً في الجانب الأيسر من القطعة، ممسكاً صولجاناً، ويقوم باستلام الكرة الأرضية من الإله جوبيتر Jupiter، الواقف في الجانب الأيمن من القطعة، وممسكاً صولجاناً أيضاً، والصورة محاطة بنقش نصه: IOVI CONSER(vatori).		صورة نصفية جانبية للإمبراطور أوريليانوس Aurelianus، متجهاً نحو اليمين، يضع الإكليل المشع حول رأسه، ويرتدى الدرع علي الجزء العلوي من جسده، والصورة محاطة بنقش نصه: IMP(erator) AURELIANUS AVG(ustus).	
وترجمته: إلى جوبيتر الحامي RIC, 48 corr.		وترجمته: الإمبراطور أوريليانوس الأوغسطس.	

			
٢٧٧٩	رقم السجل الخاص	٦	رقم القطعة
٢٧٠-٢٧٥ م	التاريخ	Antoninianus	الفئة
٢٠م	القطر	٣،٤ جم	الوزن

لوحة (٦) قطعة نقد رومانية تحمل صورة  
الإمبراطور أوريليانوس Aurelianus.

### التعليق:

#### القطعة الأولى:-

**أولاً الوجه:** يصور علي وجه القطعة النقدية الإمبراطور جايوس أوكتافيوس Gaius Octavius (٢٧ق.م-١٤م)، وهو الإمبراطور المعروف باسم أوغسطس، ويذكر أن الاسم الحقيقي للإمبراطور هو جايوس أوكتافيانوس (=Gaius) Octavius C، وقد تغير اسمه بعد أن تبناه يوليوس قيصر، ليصبح اسمه بعد ذلك جايوس يوليوس قيصر (=Gaius) Iulius Caesar C، ثم يتغير مرة

أخرى ليصبح جايوس يوليوس قيصر أوكتافيانوس، واشتهر الإمبراطور باسم أوكتافيانوس، واستمر يطلق عليه هذا الاسم حتى عام ٢٧ ق.م.<sup>١</sup>

ونقش على النقود الرومانية المبكرة اسم الإمبراطور أوغسطس مع القاب، وبعد دراسة هذه القطعة، وجدنا هذه الألقاب، فذكر في أول النقش لقب القيصر، وهذا اللقب أخذه الإمبراطور بعد وفاة أبيه المتبنى يوليوس قيصر، وظل محتفظاً بهذا اللقب حتى بعد أن أصبح إمبراطوراً، ثم اتخذه باقي الأباطرة من بعده<sup>٢</sup>. ونقش بعد لقب قيصر على القطعة لقب أوغسطس Augustus، ذلك اللقب منحه مجلس السيناتوس لأوكتافيانوس في عام ٢٧ ق.م، واتبعه بعد ذلك خلفاءه من الأباطرة<sup>٣</sup>.

كما حملت القطعة لقب الكاهن الأعظم Pontifex Maximus، الذي كان أثناء العصر الجمهوري منصب، يمنح لكل من هو أعلى مكانة في الديانة الرومانية القديمة، ولم يمنح إلا لطبقة النبلاء حتى عام ٢٥٤ ق.م. ولم يستمر اللقب بنفس القيمة الدينية أثناء العصر الإمبراطوري، إلا أنه تحول تدريجياً إلى منصب سياسي، أطلق على الإمبراطور أوغسطس، وأصبح منصب إمبراطورياً، وأطلق على خلفاء الإمبراطور أوغسطس من بعده حتى عهد الإمبراطور جراتيانوس Gratianus (٣٧٥-٣٨٣م)، الذي قرر أن يمحو هذا اللقب من اسمه، ولم يظهر هذا اللقب بعد ذلك<sup>٤</sup>.

ونقش على القطعة لقب تربيون الشعب (الروماني) Tribunitia Potestas، وهذا اللقب يمنح للإمبراطور قوة أكبر من القوة التي يتمتع بها، كما أنه قد يكون له الحق في تمثيل الشعب الروماني<sup>٥</sup>. وفور حصول الإمبراطور أوغسطس على هذه السلطة في عام ٢٣ ق.م، وكان أول إمبراطور روماني يتشرف بها، سجل لقب تربيون الشعب علي نقوده، وظهر هذا اللقب بحروف مختصرة هي: TR.P., TR.POT., TRIB.POT.، وقد استطاع الاحتفاظ بهذا اللقب حتى مماته<sup>٦</sup>. ونتيجة حصول الإمبراطور أوغسطس على هذا اللقب، استطاع أن يتمتع بحقوق وسلطات لا حدود لها، مثل دعوة كل من الجمعية الشعبية والسيناتوس إلي الاجتماع في أي وقت، وكان على رأس جلسائهما، كما كان يحق له سن القوانين، ويحق له الاعتراض على أي قانون، كما أنه تمتع بالقداسة السياسية الممنوحة لشخص التربيون<sup>٧</sup>.

<sup>1</sup> Jones, (J, M): A Dictionary of ancient Roman coins, Seaby, London, 1990, s.v. Names Roman, P.205

<sup>٢</sup> العبادي(مصطفى): الإمبراطورية الرومانية النظام الإمبراطوري ومصر الرومانية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص٨١.

<sup>3</sup> David, (M, S): How to Collect Ancient Roman Coins, P.14.

<sup>4</sup> Smith, (W): A Dictionary of Greek and Roman Antiquities, John Murray, London, 1875, P.940.

<sup>٥</sup> العبادي: الإمبراطورية الرومانية، ص٨١.

<sup>6</sup> Madden, (F,W): The Handbook of Roman Numismatics, London, John Russell, Smih, 1861, P.15-16-17.

<sup>٧</sup> الناصري(أحمد علي): تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، ط٢، دار النهضة العربية، ١٩٩١، ص٣٠.

ومن الناحية الفنية نجد أن بورتريه الإمبراطور أوغسطس الذي تم تصويره على النقود، يميل إلى المثالية أكثر من الواقعية، تلك المثالية التي صور بها الحكام الهلنستيين. ومن خلال دراسة ملامح الإمبراطور على النقود الرومانية، نجد أنه لم يتضح فيها ملامحه الشخصية المميزة، إلا أننا يمكننا التعرف على صورته، كما أن صورته لم تساير التقدم الطبيعي في العمر، فنجد بصور شاباً دائماً<sup>١</sup>.

**ثانياً الظهر:** نقش على ظهر القطعة الحرفين الكبيرين S.C، وهما اختصار لاسم مجلس السيناتوس S(ENATUS) C(ONSULTO)، وقد كان مجلس السيناتوس هو مركز الإدارة أثناء العصر الجمهوري، وعندما تولى الحكم الإمبراطور أوغسطس، أراد أن يلعب المجلس نفس الدور في العصر الإمبراطوري؛ وذلك لأن معظم المحنكين سياسياً خرجوا من مدرسة السيناتوس، وقد أدرك الإمبراطور أوغسطس هذه الحقيقة، كما أدرك أن مجلس السيناتوس هو روما الماضي والحاضر، وللأسباب السابقة فقد عمل أوغسطس على زيادة أهمية مجلس السيناتوس، وذلك عن طريق حرصه على أن يضع اختصار الحروف الأولي للمجلس في نهاية أي قرار يتخذه، وكذلك على النقود التي أصدرت في عهده، وبذلك يؤكد الإمبراطور أوغسطس على حقوق مجلس السيناتوس ومسئوليته<sup>٢</sup>.

واستمر نقش هذان الحرفان منذ عهد الإمبراطور أوغسطس وحتى عهد الإمبراطور جالينوس Gallienus (٢٥٣-٢٦٠م)، ونقش بكثرة على النقود البرونزية، وذلك على عكس النقود الذهبية والفضية، التي نادراً ما ظهر عليهما هذان الحرفان؛ ويرجع ذلك أن الإمبراطور أوغسطس وضع كل من دور الضرب الذهبية والفضية تحت مسؤوليته، ووضع دور الضرب البرونزية تحت مسؤولية مجلس السيناتوس<sup>٣</sup>.

ونقش على القطعة حروف بشكل مختصر، تشير هذه الحروف إلى اسم المسئول عن ضرب النقود M.Salvius Otho، وهو ماركوس سالفوس أوثو، والذي يرجع أصوله إلى نسل عائلة إتروسكان Etruscan من فيرينتيوم Ferentium، وقد كان حامي ليفيا Livia المفضل، زوجتك الإمبراطور أوغسطس، وتم قبوله كمسئول عن ضرب النقود من مجلس السيناتوس، وحفيده هو الإمبراطور أوثو Otho<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> عبد العزيز: العملة الرومانية، ص ٤٦٦.

<sup>٢</sup> الناصري: تاريخ الإمبراطورية الرومانية، ص ٣٦-٣٧-٣٨.

<sup>٣</sup> Stevenson, (S.W.): A Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial, London, 1964, P.719.

<sup>٤</sup> Pannekeet, (J.G.C.): Bronze coins minted in Gaul and Augustus 44 B.C Italy in the era of Octavian 14 AD, The Netherlands. 2014, P.37.



وميزت هذه القطعة النقدية سالفتي الذكر عن باقي القطع التي أصدرت في نفس الوقت، بسبب اسم ضارب النقود ماركوس سالفوس أوثو، الذي يعتبر من أشهر ضاربي النقود في هذه الفترة، فقد وجد العديد من القطع النقدية بنفس الطراز السابق، وترجع إلى نفس العام، إلا أن الظهر نقش عليه أسماء ضاربي نقود لا نعرف معلومات عنهم، فعلى سبيل المثال وجد قطعه كتب عليها اسم ضارب نقود M. Maecilius Tullus، وبالبحث عن اسمه واسم عائلته، لم نجد أي معلومات (شكل ١) <sup>١</sup>.

### القطعة الثانية: -

**أولاً الوجه:** يصور على وجه القطعة الإمبراطور تيبيريوس (١٤-٣٧م)، وكان من أفضل القادة الرومان في ذلك الوقت، شارك في الحكم خلال العشر سنوات الأخيرة من حكم الإمبراطور أوغسطس، وقد اتبع في حكمه نفس سياسات أبيه المتبني الإمبراطور أوغسطس، وقد ازدهرت روما في عهده <sup>٢</sup>.

وعاش الإمبراطور تيبيريوس في أحضان الإمبراطور أوغسطس منذ الرابعة من عمره، لذلك نجد أن معظم نقوده الذهبية والفضية تحتوى موضوعاتها على علاقة الإمبراطور بأبيه المتبني، وعن علاقته بأعضاء آخرين في عائلته، وكذلك عن الفضائل الإمبراطورية، إلا أنه لم يبرز على نقوده الإنجازات التي ميزته عن الإمبراطور أوغسطس؛ وربما أراد بذلك أن يؤكد شرعيته في الحكم، ويؤكد على مدى العلاقة القوية التي تجمع بينه وبين الإمبراطور أوغسطس. وظهرت مدى هذه العلاقة في تصويره على النقود، حيث استخدام تيبيريوس الأسلوب المثالي لبورتريهاته مثل الإمبراطور أوغسطس <sup>٣</sup>.

ونسب تيبيريوس في البداية إلى أب يعرف باسم كلاوديوس نيرون Claudius Nero، وقد ظل محتفظاً باسمه إلى أن تولى حكم الإمبراطورية الرومانية. بعد ذلك تم تغيير اسمه إلى تيبيريوس القيصر أوغسطس Tiberius Caesar Augustus، ونقش هذا الاسم على النقود (انظر اللوحة رقم ٢ القطعة رقم ٢)، وهو بذلك يرث اسم أبيه بالتبني الإمبراطور أوغسطس، وقد كان من حقوق الابن المتبني أن يرث كافة القاب والده <sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> Pannekeet, (C,GJ): *The moneymen issues under Augustus*, Sloodorp 2013, P.26.

<sup>٢</sup> David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, P.14.

<sup>٣</sup> Sutherland, (C.H.V): *The Roman Imperial Coinage I: from 31 BC to AD 69. rev. ed.* London, 1984, Tiberius, 68.

<sup>٤</sup> عزت: نشر مجموعته نقود سكندرية، ص ٣٩-٤٠.

**ثانياً الظهر:** نقش على الظهر الحرفين S.C، وهما اختصار لاسم مجلس السيناتوس (انظر اللوحة رقم ١ القطعة رقم ١). كما ظهر صورة دفة سفينة عمودية أمام الكرة الأرضية، وربما يرمز هذان الرمز إلى قدرة الإمبراطور تيبيريوس على إدارة الإمبراطورية بشكل جيد، وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح، وذلك لأن دفة السفينة هي التي توجه السفينة نحو الاتجاهات، كما أن الكرة الأرضية ترمز إلى العالم<sup>١</sup>.

وربما يرجع سبب استمرار نقش الحرفين S.C على نقود الإمبراطور تيبيريوس، إلى أتباع الإمبراطور نفس نهج الإمبراطور أوغسطس تجاه مجلس السيناتوس، لذلك حاول جاهداً أن يرضى أعضائه، فقد كان يستشيرهم في أمور هامة كثيرة بما في ذلك الشؤون العسكرية، وفي محاولة للتقرب من مجلس السيناتوس، نقل الإمبراطور تيبيريوس مقر إقامته إلى مقر مجلس السيناتوس نفسه<sup>٢</sup>. وبالبحث وجدت الباحثة قطعه نقدية مشابهة للطراز السابق، وتحمل نفس النقش والتاريخ، إلا أن فنان النقود استبدل صورة دفة السفينة بالكادوسوس المجنح caduceus (عصا هيرميس) (شكل ٢).

### القطعة الثالثة:-

**أولاً الوجه:** يصور على وجه القطعة النقدية القيصر جيرمانيكوس، حيث كان شاباً محبوباً من جميع فئات الشعب الروماني في ذلك الوقت، فقد كان أبية نירו و كلاوديوس دروسوس الأكبر Nero Claudius Drusus، وأمه أنطونيا Antonia الثانية ابنة ماركوس أنطونيوس Marcus Antonius وأوكتيافيا الصغرى Octavia شقيقة الإمبراطور أوغسطس<sup>٣</sup>، وقد توفي هذا القيصر في بداية حياته، وأضيف إلى اسمه لقب جيرمانيكوس؛ وذلك بسبب انتصاراته العديدة في جرمانية، وقد منح له هذا اللقب بعد وفاته تكريماً لهذه الانتصارات<sup>٤</sup>.

ونقش على هذه القطعة اسم والد جيرمانيكوس الإمبراطور تيبيريوس ووالده أوغسطس؛ بسبب أحياء ذكرى استعادة جيرمانيكوس نسور من الفيالق الثلاثة، تلك النسور التي فقدت خلال المعركة الذي استولى عليه الألمان في غابة تيوتوبيرج Teutoburger عام ٩م<sup>٥</sup>. ذلك بالإضافة إلى لقب القيصر، ذلك اللقب الذي حصل عليه في عام ٤م. وقد كان جيرمانيكوس له شعبية كبيرة

<sup>3-</sup> Rawlings, (G.B.): *Ancient Medieveal Modern Coins and How to Know Them*, Ammon Press, Chicago, 1966, P.163.

<sup>٤-</sup> السعدني (حمود إبراهيم): *حضارة الرومان منذ نشأتها وحتى نهاية القرن الأول الميلادي*، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط ١، ١٩٩٨، ص ١٣٥.

<sup>٣-</sup> الناصري: *تاريخ الإمبراطورية الرومانية*، ص ١٣٥.

<sup>4</sup> David, (L, V): *Coinage and History of the Roman Empire*, Routledge, 2016, Germanicus, P.136.

<sup>5-</sup> Ian, (Sellars, J.): *The Monetary System of the Romans: A description of the Roman coinage from, early times to the reform of Anastasius*, 2013, P.75.



بين جنوده<sup>١</sup>، وتبناه عمه الإمبراطور تيبيريوس في نفس العام تقريباً، وهو والد الإمبراطور كاليغولا Caligula (٣٧-٤١م)<sup>٢</sup>.

**ثانياً الظهر:** نقش على الظهر القطعة الحرفين S.C، وهما اختصار لاسم مجلس السيناتوس (انظر اللوحة رقم ١ القطعة رقم ١)، وأصدرت هذه القطعة ضمن سلسلة قطع نقدية كثيرة، أصدرها الإمبراطور كاليغولا في بداية حكمه؛ من أجل أحياء ذكرى أبيه وأمه (شكل ٣).  
**القطعة الرابعة:-**

**أولاً الوجه:** يصور على وجه القطعة الإمبراطور دوميتيانوس، وقد كان الابن الأصغر للإمبراطور فسباسيانوس Vespasianus (٦٩-٧٩م)، وهو من أصغر القيصرية الاثني عشر، ومن أهم أعماله جمع الضرائب، والذي نتج عنها وجود عداوة بينه وبين مجلس السيناتوس والطبقة العليا، فقاموا بتدبير العديد من المؤامرات من أجل التخلص منه، والتي انتهت بقتله من قبل أهل بيته<sup>٣</sup>، ويصور الإمبراطور على القطعة النقدية بواقعية، فيظهر في صورة شاب، ويظهر البورتريه عيوب في بعض ملامحه مثل أنفه المعقوفة، وشفته العالية البارزة<sup>٤</sup>.

ومن ضمن الألقاب التي حصل عليها الإمبراطور دوميتيانوس، ونقشت على وجه هذه القطعة لقب قاهر الجرمان، فقد حصل الإمبراطور على هذا اللقب بسبب المواجهات الصعبة التي خاضها ضد الجرمان، وكانت بداية هذا المواجهات عام ٨٣م، وتعتبر من أصعب المعارك التي خاضها ضد قبائل الداكيين، الذين توجهوا بقيادة ملكهم ديكابالوس، وسحقوا القوات الرومانية، مما أدى إلى قيادة دوميتيانوس للجيش الروماني، الذي تمكن من طرد تلك القبائل<sup>٥</sup>.

**ثانياً الظهر:** يصور على ظهر القطعة الإمبراطور دوميتيانوس ككاهن، يسكب الخمر أمام ضريح لعبادة الإلهة مينيرفا Minerva. وهي الإلهة التي انبثقت من عقل الإله جوبيتر Jupiter نفسه، وطبقاً للأساطير يقال أنها ولدت من رأس الإله، حيث ولدت الإلهة مسلحة، وعرفت الإلهة مينيرفا في اليونان بالإلهة أثينا بالاس Athena Pallas، وعبدت كحامية للأبطال. أما في روما فقد عبدت مع الآلة جوبيتر وزوجته الإلهة جونا Juno، وبنى أول معبد لها في الكابيتول في روما، كإلهة الحكمة، وكانت حامية للشعراء والمعلمين<sup>٦</sup>.

<sup>1</sup>- David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, P.15.

<sup>2</sup>- Seaby, (H, A): *Roman Silver Coins, volume 11, Tiberius to Commodus*, London.1979, P.3.

<sup>3</sup>- David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, P.17.

<sup>4</sup>- Sydenham, (E.A., and Mattingly, H): *The Roman Imperial Coinage II: Vespasian to Hadrian* London 1926, P.52.

<sup>5</sup>- David, (L, V): *Coinage and History of the Roman Empire, Domitian*, P.218.

<sup>6</sup>- Stevenson, (S.W): *A Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial*, P.558.

ولم تصور الإلهة مينيرفا بنفسها على ظهر هذه القطعة، إلا أنها صورت بنفسها على العديد من القطع الأخرى التي أصدرها الإمبراطور دوميتيانوس، وتم تصويرها وهي ممسكة درعاً ورمحاً (انظر الشكل رقم ٤)، لأنه من وظائفها إرشاد الجنود أثناء الحروب<sup>١</sup>. ويرجع سبب اختيار ضريح الإلهة مينيرفا على نقود الإمبراطور دوميتيانوس؛ أن الإمبراطور وجد في الإلهة الأم البديلة له، وذلك بعد الموت المبكر لأمه الحقيقية فلافيا دوميتيلا Flavia Domitilla<sup>٢</sup>، لذلك أدعى الإمبراطور دوميتيانوس أن الإلهة مينيرفا كانت تقوم بحمايته بشكل خاص، فأقام معبد لها في منتدى نيرفا في روما في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي<sup>٣</sup>. ومن الناحية الفنية تعتبر هذه القطعة من ضمن سلسلة القطع النقدية المعقدة، التي تصور الإمبراطور دوميتيانوس نفسه كمحارب وكمنتصر وككاهن<sup>٤</sup>، حيث صور على الوجه الإمبراطور كمحارب ومنتصر، وذلك من خلال لقب قاهر الجرمان<sup>٥</sup>، وصور على الظهر ككاهن، يسكب الخمر أمام ضريح لعباده الإلهة مينيرفا.

### القطعة الخامسة:-

**أولاً الوجه:** يصور على وجه القطعة الإمبراطورة فوستينا Faustina، وهي زوجتك الإمبراطور أنطونينوس بيوس Antoninus Pius (١٣٨-١٦١م)، وقد حصلت على لقب إمبراطورة بعد تولى زوجها الحكم عام ١٣٨م. وتوفيت فوستينا بعد ثلاثة سنوات من تولى زوجها الحكم، وحزن زوجها عليها حزناً شديداً، ويتضح ذلك من الألقاب العديد التي منحها لها، وملأت روما وتمائليها بعد وفاتها، كما قام الإمبراطور بتأليهها، وهذا واضح من النقش الموجود على القطعة "فوستينا المؤلمة"<sup>٦</sup>. ويلاحظ أن ملامح وجه الإمبراطورة على القطعة النقدية، هي نفس ملامحها عند وفاتها، أي أن بورتريه الإمبراطورة يميل إلى الواقعية<sup>٧</sup>.

**ثانياً الظهر:** يصور على ظهر القطعة الإلهة فستا Vesta، وهي إلهة الموقد والبيت والعائلة، وكانت نظيرتها اليونانية هيستيا Ἑστία، ولم تنطفئ النار في معبدها بروما، وعرفت كهنات معبدها باسم Vesta Virgins، وكان يقام احتفالاً كبيراً على شرفها كل عام يعرف باسم

<sup>١</sup> عبد العزيز: العملة الرومانية، ص ٥٦.

<sup>٢</sup> Olivier, (H): *Emperors and Ancestors: Roman Rulers and the Constraints of Tradition*, OUP Oxford., 2015, P. 255.

<sup>٣</sup> Cartwright, (M): "Minerva". *Ancient History Encyclopedia*, published on 07 January, 2014, Minerva, P.1.

<sup>٤</sup> William, (M, E): *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, OUP USA, 2012, P.386.

<sup>٥</sup> Olivier, (H): *Emperors and Ancestors: Roman Rulers and the Constraints of Tradition*, P. 255.

<sup>٦</sup> Berens, (E, M): *The Myths and Legends of Ancient Greece and Rome*, Amsterdam, 2009, P. 30.

<sup>٧</sup> Sydenham, (E.A), and Mattingly, H.: *The Roman Imperial Coinage III: Antoninus Pius to Commodus* London, 1930, P.349a.

Vestalia. ويعتبر هذا الطراز من ضمن الطرز التي أصدرتها دار ضرب مدينة روما، تكريمًا للإمبراطورة فوستينا عقب وفاتها<sup>١</sup>، وبالبحث وجدت الباحثة العديد من الطرز الأخرى للإلهة، ومن أمثله هذه الطرز، طراز للإلهة فستا وهي جالسه (انظر الشكل رقم ٥).

وتصور الإلهة على هذه القطعة وهي واقفة وحاملة لاثنين من مخصصاتها، وهما طاسة الخمر Patera، وهي عبارة عن وعاء ضحل بدون يد، كان يستخدم لصب السوائل في الاحتفالات الدينية على المذابح، مثل ما هو واضح على هذه القطعة، كما كان يستخدم في صب الحبوب والملح على الأضحية في بداية التضحية<sup>٢</sup>. والمخصص الثاني البيلاديوم Palladium، وهو في الأصل تمثال خشبي مقدس للإلهة أثينا، يعتقد أن إينياس أنقذه من دمار طروادة، وأحضره إلى روما، كما يُعتقد أن استمرار نجاح روما يعتمد على الاحتفاظ بالبيلاديوم سالمًا، ويظهر ضمن مخصصات كل من إينياس وفستا وفكتوريا<sup>٣</sup>.

### القطعة السادسة:-

**أولاً الوجه:** يصور على وجه القطعة الإمبراطور أوريليانوس، وهو يرتدى الدرع، وتبدوا صورته بمظهر حربي واقعية، ويرجع ذلك إلى أنه كان من أصل عسكري، فقد كان يشغل منصب قائد الفرسان المدرعة، وقد تمرس في الجندية حتى أصبح خبير بالحرب، لدرجة أنه أطلق عليه لقب "اليد على السيف"، وكان يرى العنف فقط هو الحل، وبهذا المنطق الصارم بدأ يستعيد الإمبراطورية، وأطلق عليه لقب مستعيد العالم الروماني<sup>٤</sup>.

**ثانياً الظهر:** ويصور على ظهر هذه القطعة الإمبراطور أوريليانوس مع الإله جوبيتر، وهو مقابل الآلة زيوس Zeus اليوناني، الذي يظهر ملتحي، وعاري الجسد، ويحمل معه الصولجان رمز القوة. تم تصوير الإله جوبيتر على النقود بعدة القاب خلال العصر الإمبراطوري، توضح هذه الألقاب وجود علاقة خاصة بينه وبين الإمبراطور الروماني، كما تبين أن الأباطرة الرومان وضعوا أمنهم وحمايتهم تحت سيطرة الإله جوبيتر<sup>٥</sup>.

وترجع فكرة ارتباط الإله جوبيتر بالإمبراطور الروماني إلى فترة قبل عهد الإمبراطور أوريليانوس، حيث بدأت الفكرة وخصص لها طرز نقدية تحت حكم كل من الإمبراطورين ترجانوس Traianus (٩٨-١١٧م) وهادريانوس Hadrianus (١١٧-١٣٨م). وازدادت فكرة

<sup>1</sup>- Berens, (E, M): *The Myths and Legends of Ancient Greece and Rome*, P.38.

<sup>2</sup>- Jones, (J, M): *A Dictionary of ancient Roman coins*, s.v. patera, P.235.

<sup>1</sup>- Jones, (J, M): *A Dictionary of ancient Roman coins*, s.v. Palladium, P.233.

<sup>٢</sup>- الناصري: تاريخ الإمبراطورية الرومانية، ص٣٧٧.

<sup>3</sup>- Jones, (J, M): *A Dictionary of ancient Roman coins*, s.v. Jupiter, P.153.

الارتباط بين الإله والحاكم في بداية حكم الإمبراطور أوريليانوس، واستمرت لمدة عامين من صيف عام ٢٧١م حتى صيف عام ٢٧٣م<sup>١</sup>.

وأثناء هذه الفترة قدم جوبيتر على الإصدارات النقدية كراعي الهى للإمبراطور أوريليانوس، حيث ظهر نقش جوبيتر المنتصر فى عام ٢٧٣م؛ وذلك كشكر إلى الإله جوبيتر بسبب انتصار الإمبراطور على بالمورا فى شمال إفريقيا. وفى أعقاب هذا الانتصار ظهر على النقود مشهد التنصيب الإلهي (انظر اللوحة رقم ٦ القطعة رقم ٦)، حيث يصور الإمبراطور متوجاً، ويمد يده ليستلم الكرة الأرضية من الإله جوبيتر، يشير هذا المشهد إلى سيطرة الإمبراطور على مقاليد الحكم فى العالم، وينقش حول المشهد عبارة جوبيتر الحامى<sup>٢</sup>.

وأصدر هذا الطراز على النقود بكميات كبيرة، وكان الهدف الأول من هذه النقود أن تدفع إلى الجيوش المحاربة، فتكون دافع للنصر لهذه الجنود، كما أراد الإمبراطور أن يوجه للجنود رسالة، تفيد أنه هو الإله الذى اختير على الأرض، مما يزيد من حماس هؤلاء الجنود<sup>٣</sup>.

وبالإضافة إلى المشهد السابق، ظهر الإله جوبيتر بمفرده على ظهر العديد من القطع التى تحمل صورة وجه الإمبراطور أوريليانوس، وترجع للفترة من ٢٧٠-٢٧٥م، لكى يؤكد فنان النقود العلاقة بين الإمبراطور والإله (الشكل رقم ٦).

## الخاتمة

- بعد دراسة القطع المدرجة فى كتالوج البحث، والتي لم يتم نشرها من قبل، ومقارنتها بالقطع الشبيهة لها، والتعليق على جميع القطع من أكثر من ناحية، فقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلى:
- تنسب جميع القطع موضوع البحث إلى النقود الرومانية المبكرة، مما يؤكد احتواء المتاحف المصرى على هذا النوع من الإصدارات، على الرغم من عدم تداولها فى مصر.
  - جاءت هذه القطع إلى مصر مع الزائرين، الذين كان يسمح لهم بزيارة البلاد، ولم يتعاملوا بها مع المصريين نهائياً؛ لأن مصر كانت معزولة نقدياً عن باقي الولايات الأخرى، وتستخدم النقود السكندرية فى معاملاتها.
  - اتضح للباحثة أن هذه القطع المدرجة فى كتالوج البحث جميعهم من معدن البرونز، وتنتمى لثلاث فئات نقدية رومانية مختلفة، وهم على النحو التالي:

<sup>1</sup>Watson, (A): *Aurelian and the Third Century*, Routledge, 2004, P.186.

<sup>2</sup>Watson, (A): *Aurelian and the Third Century*, P.186.

<sup>3</sup>Watson, (A): *Aurelian and the Third Century*, P.186.

- **الأس As:** وهى فئة نقدية رومانية أصدرت فى البداية من معدن البرونز، ومع استمرار انخفاض وزنها، أصدرت من معدن النحاس، وذلك عقب إصلاح أوغسطس الاقتصادي عام ٢٣ ق.م.
- **سسترتيوس SESTERTIUS:** وهى نقود فضية صغيرة الحجم، أصدرت فى عام ٢١١ ق.م تقريباً، وتساوى ٢ ونصف من الأسس، أصدرت هذه الفئة من معدن الذهب فى عهد الإمبراطور أوغسطس، وكانت تساوى ٤ أسس، وبسبب كبر حجمها، خصصت لأحياء ذكرى الحكام الرومان، أصدرت هذه الفئة من البرونز الصغير الحجم منذ القرن الثالث الميلادي.
- **أنتونينياس ANTONINIANUS:** يعتبر أول من اصدر هذه الفئة النقدية هو الإمبراطور كاركللا Caracalla فى حوالى عام ٢١١م، نسبه إلى اسمه M. Aurelius Antoninus Caracalla، وكانت هذه الفئة تحتوى على نسبة فضة ٥٠ فى المائة، وظلت هذه النسبة تنخفض فى هذه الفئة، ثم تم إلغائها فى عهد الإمبراطور قنسطنطينوس الأكبر Constantine the Great<sup>1</sup>.
- اتفقت أوزان هذه القطع مع أوزان غيرها من القطع النقدية الأخرى لنفس الفترة، وذلك من خلال مقارنة بالقطع المدرجة فى الكatalogات النقدية الأخرى، وتم تأكيد الأوزان المعتادة فى تلك الفترات.
- ووجدت الباحثة أن الخمسة قطع النقدية الأولى (١-٥) المدرجين فى كتالوج البحث، ينقش عليهم الحرفين S.C، وهما اختصار مجلس السيناتورس، مما يؤكد سيطرة المجلس على دور الضرب البرونزية لفترة طويل.
- كما يلاحظ أن الأربعة قطع النقدية الأولى (١-٤) عبارة عن صور راسية للأباطرة الرومان، تارة تتجه نحو اليمين وتارة تتجه نحو اليسار، فيما عد القطعة الخامسة والسادسة الذى صور فيها الإمبراطور فى شكل صورة نصفية.
- وقد عرض لنا كتالوج البحث نماذج من الطراز المثالي وكذلك نماذج من الطراز الواقعي على النحو التالى:-
- نجد أن القطعة الأولى والثانية والثالثة، استخدم الأباطرة الرومان فى تصويرهم الطراز المثالي، ذلك الطراز المشابهة لطرز الملوك اليونانيين.
- كما عرض لنا البحث ثلاثة نماذج للطراز الواقعي، وذلك من خلال القطعة الرابعة والخامسة والسادسة، تلك القطع التى تعرض بورتريه لكل من الأباطرة دوميتيانوس وفوستينا

<sup>1</sup> David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, P.6-7.

وأوريليانوس، وربما يرجع سبب تخلى الأباطرة عن الأسلوب المثالي؛ أنهم لم يستطيعوا إخفاء الحقيقة على الشعب الروماني أكثر من ذلك، لذلك بدأوا يصوروا أنفسهم بالطابع الواقعي، ذلك الطابع الذي يظهر عيوب ملامحهم، ويؤكد للشعب أنهم رجال منهم<sup>١</sup>.

○ كما لاحظت الباحثة ظهور تشابه بين بورترهيات الإمبراطورين أوغسطس وتيبيريوس على القطع المدرجة، فقد ظهر الإمبراطورين في شكل أكثر شبابية، ذلك على الرغم من تقدم عمرهما في ذلك الوقت، وبعد البحث في المراجع المتخصصة؛ تبين أن ذلك بسبب فكرة أن الشباب الدائم للإمبراطور يرمز إلى الشباب الدائم للإمبراطورية أيضاً. كما أنه من المعروف أن شخصية الإمبراطورية تتمثل في صورة الإمبراطور، وكلما تحسنت صورة الإمبراطور، كلما تأكد أن الإمبراطورية تدار بشكل جيد<sup>٢</sup>.

○ كما وجد تشابه آخر بين صورة رأس كل من الإمبراطورين سابقين الذكر، ووضح هذا التشابه في طريقة تسريح الشعر، واستخدام الطريقة المثالية في تصويرهما.

○ وعلى الرغم من التشابه في معظم التفاصيل، إلا أنه وجد بعض الاختلافات في ملامح الوجه، واتضح ذلك في الجبهة العريضة والعين المتسعة التي اتسم بها الإمبراطور تيبيريوس<sup>٣</sup>.

### اللوحات



(الشكل رقم ١)  
Pannekeet,(J.G.C.), The moneyers issues under Augustus,P.26.



(الشكل رقم ٢)  
RIC, 65

<sup>2</sup> Taylor, (D, J): *Roman coins and Roman History*, Lawrence university, 1996, P.1.

<http://www2.lawrence.edu/dept/art/BUERGER/ESSAYS/ROMANC.HTML>

<sup>1</sup> Taylor, (D, J): *Roman coins and Roman History*, P.1.

<sup>2</sup> Sutherland, (C.H.V): *The Roman Imperial Coinage I: from 31 BC to AD 69.*,Tiberius P.68.



(الشكل رقم ٣)  
RIC, 57



(الشكل رقم ٤)  
RIC, 730



(الشكل رقم ٥)  
RIC, 371



(الشكل رقم ٦)  
RIC, Va, 49

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- السعدني (محمود إبراهيم): حضارة الرومان منذ نشأتها وحتى نهاية القرن الأول الميلادي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ١٩٩٨م.
- العبادي (مصطفى): الإمبراطورية الرومانية النظام الإمبراطوري ومصر الرومانية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.

- عبد العزيز(حسين): العملة الرومانية مدخل للدراسات الأثرية، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- الناصري(أحمد علي): تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ١٩٩١م.

#### ثانياً: الرسائل العلمية:

- عزت(نجلاء محمود): نشر مجموعه نقود سكندرية لم يسبق نشرها، "دراسة وتعليق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

#### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Berens,( E, M): *The Myths and Legends of Ancient Greece and Rome*, Amsterdam, 2009.
- Brennan, (P., Turner, M., Wright, N, L): *Faces of power: imperial portraiture on Roman coins*, Paperback, 2007.
- Cartwright, (M): "Minerva". *Ancient History Encyclopedia*, published on 07 January, 2014.
- Curtis, J, W: **The Coinage of Roman Egypt**, *The Roman Coinage of Alexandria, from Milne, G., Catalogue of Alexandrian coins*, London, 1933.  
[http://www.coinsfromegypt.org/html/library/milne/milne\\_CoA.htm](http://www.coinsfromegypt.org/html/library/milne/milne_CoA.htm)
- David, (L, V): *Coinage and History of the Roman Empire*, Routledge, 2016.
- David, (M, S): *How to Collect Ancient Roman Coins*, Littleton Coin Company, 2001.
- Heesch( J ,v): *Some aspects of wage payments and coinage in ancient Rome (1st-3rd century AD)*, in J. Lucassen (ed.), *Wages and Currency: Global and Historical Comparisons*, Peter Lang, Bern-Berlin, 2007
- Jere M. Wickens: *The production of ancient coins*, copyright (c) 1996.  
<http://www2.lawrence.edu/dept/art/BUERGER/ESSAYS/PRODUCTION.HTML>
- Jones,( J, M): *A Dictionary of ancient Roman coins*, Seaby, London, 1990.
- Kouroumalis (M, Cotsonis J): *Greek, Roman and Byzantine objects from the Archbishop Iakovos Collection*, Hellenic College Holy Cross. 2012.
- Madden, (F,W): *The Handbook of Roman Numismatics*, London, John Russell Smith, 1861.
- Olivier, (H): *Emperors and Ancestors: Roman Rulers and the Constraints of Tradition*, OUP Oxford, 2015.
- Pannekeet(J.G.C.): *The moneyers issues under Augustus*, Slootdorp 2013.
- Pannekeet(J.G.C.): *Bronze coins minted in Gaul and Italy in the era of Octavian 14 AD*, The Netherlands, 2014.

- **Rawlings, (G.B):** *Ancient Medieveal Modern Coins and How to Know Them*, Ammon Press, Chicago,1966.
- **Seaby, (H, A):** *Roman Silver Coins, volume11, Tiberius to Commodus*, London, 1979.
- **Smith, (W):** *A Dictionary of Greek and Roman Antiquities*, John Murray, London, 1875
- **Stevenson, (S.W):** *A Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial*, London, 1964.
- **Sutherland (C.H.V):** *The Roman Imperial Coinage I: from 31 BC to AD 69. rev. ed.* London, 1984.

<https://www2.lawrence.edu/dept/art/BUERGER/CATALOGUE/070.HTML>

- **Sydenham, (E.A, and Mattingly, H):** *The Roman Imperial Coinage II: Vespasian to Hadrian*, London, 1926.
- **Sydenham, (E.A., and Mattingly, H):** *The Roman Imperial Coinage III: Antoninus Pius to Commodus London*, 1930.
- **Taylor, (D, J):** *Roman coins and Roman History*, Lawrence university, 1996.

<http://www2.lawrence.edu/dept/art/BUERGER/ESSAYS/ROMANC.HTML>

- **Watson, (A):** *Aurelian and the Third Century*, Routledge, 2004.
- **William, (M, E):** *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, OUP USA, 2012.

#### الاختصارات:

- **BMC=** Mattingly, H., *Coins of the Roman Empire in the British Museum*, Londonm1923.
- **RIC = Roman Imperial Coinage =Sutherland, C, H, V., and Carson, R, A, G.**  
**volume 1:** Augustus–Vitellius (31 BC–69 AD), by C. H. V. Sutherland, London, 1923 (revised 1984).  
**volume 2:** Vespasian–Hadrian (69–138), by Harold Mattingly, Edward Allen Sydenham, London, 1926.  
**volume 3:** Antoninus Pius–Commodus (138–192), by H. Mattingly, E.A. Sydenham, London, 1930.  
**volume 5a:** Valerian–Florian (253–276), by Percy H. Webb, London, 1927.